



تم ولأول مرة في شرق البلاد ,وبجهود متخصصي قسم جراحة القفص الصدري في جامعة مشهد للعلوم الطبية عمل جراحي تم فيه تبديل قسم من القولون بدل المري وذلك في مشفى القائم(عج) في مشهد .

تحدث الدكتور الجراح الفوق تخصصي في القفص الصدري حول هذا العمل قائلاً:

لقد أجرينا هذا العمل الجراحي الناجح على مريض يبلغ من العمر 56 عاماً ,وبسبب إصابته بسرطان المري قبل ثلاث سنوات فقد تم وضعه تحت العلاج الكيميائي ,وقبل ثلاثة أشهر عانى المريض من عودة المرض وانتشاره في ما تبقى من المري.

وأضاف الدكتور رضا باقري: عادة ما يرفض المرضى الذين يعود إليهم سرطان المري الخضوع للجراحة مرة ثانية بسبب صعوبة العملية الجراحية ,فيختارون في هذه المرحلة العلاج الكيميائي والإشعاعي,كما أن المرضى الذين يعود إليهم هذا المرض غالباً ما يموتون.

وأشار الأستاذ في جامعة مشهد للعلوم الطبية إلى أن علاج سرطان المري يتم بتقنيات مختلفة من العلاج الإشعاعي حيث يتم استبدال المعدي بالمري بأسلوب خاص حيث تعانى المعدة ألاماً أثناء عودة هذا المرض .

وأضاف:من خلال التحاليل التي أجريت لهذا المريض تم اكتشاف ظهور ورم جديد في القسم المتبقي من المعدة,وبرغم العلاج الإشعاعي والكيميائي الذي أجري للمريض بواسطة متخصصي الأورام إلا أن المريض لم يستجب للعلاج.

وقال مدير مركز أبحاث زرع القلب والرئة في جامعة مشهد للعلوم الطبية أنه بعد اكتشاف المريض لهذا الأمر في قسم الصدرية في مستشفى القائم قام الأطباء بإجراء كافة الفحوص اللازمة للتأكد من عدم انتشار المرض إلى بقية أعضاء الجسم, وبعد استشارة كافة الجراحين الموجودين في المستشفى تم إخضاع المريض للعمل الجراحي.

وأضاف : في هذا العمل الجراحي قمنا باستئصال القسم المتبقي من المعدة وتحريرها من القفص الصدري للمريض ثم تمكنا من إخراج هذه الإلتصاقات من صدر المريض بفتح بطنه واستبدال القسم الأيسر للكولون ووضعه مكان المري.

وقال الدكتور رضا باقري أن هذا العمل الجراحي كان معقداً جداً من الناحية التقنية ,وقد استمر سبع ساعات :لقد تم قطع كافة الأورام في قاعدة الرقبة وتم استبدال قسم من القولون بالمري.

وتابع كلامه قائلاً: في بعض الأحيان التي يتم فيها استخدام الكولون للعلاج يعاني المريض بعد العملية

الجراحية من بعض الأعراض الجانبية بسبب الخلل في وصول الدم, وهناك العديد من التقنيات التي تساعد المريض علي تجاوز هذه الأعراض بشكل جيد, وفي الوقت الحالي وبعد المراقبة الدقيقة للمريض فقد تجاوز هذا الأمر وهو يقضي فترة النقاهة الآن في قسم الصدرية في مشفى القائم(عج).

وأضاف الدكتور رضا باقري أن القيام بهذا العمل يعتبر خطوة مهمة جداً في مجال تقديم الخدمات للمرضى .